

1

هذه الحواشي الأزهريّة في حل الفاظ  
المقدمة الجزيرة للعالم العلامة  
الحبيب الفهاميّ الشافعي  
خالد الأزهريّ نفعا  
الله بعلومه  
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

بقول الفقير الى عفوره الفخري خالدين عبد الله بن أبي بكر الأزهرى (الجليلة)  
الذى أرسلت على عبده الكتاب ووعدت من تلاه وعمل به جزيل الثواب أجدهم  
بذمى الرضا وبمنع الحمد ما يمتناه واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الحامان المان واشكره شكر ادنا عنى ما خفنا من الانعام والاحسان واشهد  
ان سيدنا محمداً أشرف البريات الذى بعثه الله الى الخلق بالحجج والبينات شهادة  
ارحوبها الدخول الى الجنات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة  
دائمة الى يوم الدين (أما بعد) فان أولى ما تصرف فيه لهم العوال كتاب الله  
الكبير المتعل وأهم ما يبتدأ به تجويد حروفه وتحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه  
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول  
وتقويم معرفة وجوب الاظهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم  
والاشمام وان اتق ما رأيت فى هذا الشأن راكمتنا ولا اقراء هذا الزمان  
أرجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين

استاذ الحقاظ والمجتهدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه  
وجعل الجنة مثواه فانها مع صغر الحجم وحسن الاختصار حوت ما لم تحوها الكتب  
الكبار وكنت ممن اعتنى بها حالها وما واقعتها تصورا وحكما وعند القراءة  
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهمة ان اضعتها على  
طراز الكتاب ائتمان الضياع والذهاب فأشارت على بعض الاصحاب أن أنزلها  
على الفاظ الكتب من غير زيادة ولا اطناب وان الحصباء بأوضح اشارة واخصر  
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستشارة (وسميتها الحواشي الازهرية في حل  
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخى عبد الدائم الازهرى وهو  
تلقاها عن ناطمه محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء  
قدير وبعباده لطيف خبير

(يقول راجى عفور سامع \* محمد بن الجزري الشافعى)

قوله يقول هو فعل مضارع مرفوع لقبحه من الياصب والجازم والعامل قوله  
راجى وهو اسم فاعل من الرضاء الذى هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفوا صله  
الضفع وعدم المؤاحدة وقوله رب هو من الالفاظ المشتركة يطلق على السيد  
والصاحب والمصلح والمرتبب عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على  
غيره الا مقيدا كقول لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع ابلغ  
وقوله محمد هو اسم الناطم رحمه الله تعالى وتوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر  
بن لاد المشرق وقوله الشافعى نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى  
رضى الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله \* على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة أو غيرها والشكر هو فعل  
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا  
يكرب الا في مقابلة نعمة ومن ثم كان يندم عموهم وخصوص من وحه والله هو اسم  
للذات الواجب الوجود المصدق لجميع المحامد فلذلك اضاف الحمد اليه والصلاة في  
اللغة الدعاء بخير وفي الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الانبياء

تضرع ودعاء وقوله على نبيه النبي بغير همزة أخوذ من البيوة وهي الارتفاع  
وبالهمزة مأخوذ من البأ وهو الخبر فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى  
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(محمد وآله وصحبه \* ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة الجبالغة وهي محمد السكينة  
فعاله المجودة كما روى في السير أنه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته  
لموت أبيه قبلها لم يسم ابنك محمد أوليس من أسماء آبائك ولا قومك قال رجوت  
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رجاءه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما  
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد  
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع أصحاب يعني الصحابي وهو من اجتمع مؤمنًا بمحمد  
صلى الله عليه وسلم وعطف الصحبة في الأصل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة  
باقيم -م وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ والقرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله  
عليه وسلم للإعجاز بسورة -ه وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ  
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القارئ وغيره

(وبعدان هذه مقدمة \* فحينما على قارئه أن يعلمه)

يعني بعد ما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو  
أسلوب إلى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله  
عليه وسلم وفي أول من ابتدأ بها خلاف مشهور فلا نطوّل بذكره في هذا المختصر  
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيوش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى  
تقدم ومنه لا تقدم مواين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في  
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه تقدمت أمام المقصود لارتباطها  
وانتفاع بها فيه وهي ههنا البيان علم التعبود وقوله فيما على قارئه أن يعلمه أي في  
الذي يجب على كل قارئ من قراءة القرآن أن يعلمه

(أذ واجب عليهم محسن \* قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات \* ليلفظوا بأفصح اللغات)

اذ تامل للوجوب المقدر في مضمون قوله في ما على قارته أن يعلمه والواجب ما يثبت  
على فعله وما يقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما  
على قارته أن يعلمه وقوله محتم أي مفروض وهو أن كيد لقوله واجب لانها بمعنى  
واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم  
مخارج الحروف وصفاتها المحسن التلغظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها نزل  
القرآن (محروري التجويد والمواقف \* وما الذي رسم في المصاحف)  
التحري بالتحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان أحد من تحرير  
الوزن والتجويد التحسين من جودة الشيء إذا أتى به جمداً أي حسناً والمواقف جمع  
موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الأثر ومنه رسم الدار أي أثرها والمصاحف جمع  
مصحف وأصله الصحيفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصولها \* وناء أنثى لم تكن تكتب بها)  
المقطوع ضد الموصول وناء الانثى هي ناء التانيث والهاء في قوله وموصولها ضمير  
يعود الى المصاحف والباء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو  
مدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها مربوطة بل تكتب ببناء محرورة

### (فصل في مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر \* على الذي يختاره من احتبر)  
المخارج جمع محرج اسم موضع الخرج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف  
جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً بانفاق البصر بين الـ  
المبدى فان المبدى جعل الالف مزنة محتجاً بأن كل حرف موحود في أول اسمه وألف  
أولها مزنة وأحب بلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لان أول اسمه او دليل تعددها  
ابدال أحدها ما من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجهم فاحتمل  
فيها فقال سيبويه واتباعه ستة عشر مخرجاً ووجهه إسقاطهم حروف الخوف  
وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المختار والله  
أشهر قوله \* على الذي يختاره من احتبر \* أي على قول من احتار ذلك باختياره

٢٤ في الخليل بن أحمد النحوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج واللسان  
والهفظة ويعمها الفم ثم شرع يذكر ذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي \* حروف مدلهواة تنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضمة وما قبلها والياء الساكنة  
المكسورة ما قبلها ومخرجها من جوف الفم والخلق ليس لمن حيز تنهى إليه بل تنهى  
بانتهاء الهواء وإنما أضاف الواو والياء إلى الالف لأنها أصل في حروف المد لأنها  
لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً

(ثم لا قصي الخلق همزة \* ثم لوسطه فغيره \* أدناه غين خاؤها)

اعلم أن في الخلق ثلاث مخارج ستة أحرف الهمزة والهاء من أقصى الخلق مما يلي  
الصدر والعين والهاء المهملتان من وسط الخلق والعين والهاء المهملتان من أدنى  
الخلق أي إلى الفم (والقاف \* أقصى اللسان فوق ثم الكاف \* أسفل)  
اعلم أن اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف  
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى نبيه عليه بقوله والقاف  
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار  
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك  
إذا وقفت على القاف والكاف فحواقيك تجد القاف أقرب إلى الخلق والكاف  
أبعد (والوسط فبعيم الشين يا) يريد أن يخرج الجيم والشين المجهمة والياء المثناة  
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً \* الاضراس من أيسر أعينها) أفاد أن مخرج  
الضاد أحدي حافتي اللسان وما يليها من الاضراس التي في الجانب الأيسر أو  
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استمالة من اليمين أصعب وأقل  
ومن الجانبين أعزب الهمزة في حافته به ودالي اللسان وفي عيناها يروح إلى  
الاضراس (واللام أدناها منهاها) أخبر أن مخرج اللام أول أحدي حافتي  
اللسان وذلك لأن ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويعد  
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاد والناصب

الرابعة والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة  
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي  
لاربع خلفها والانياب اربع أخرى خاف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون  
نرسا من كل جانب عشرة منها الصنوا حذ وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين  
ثمان عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجز وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة  
من اعلى وأخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل ويتبين لك بهذا  
مخرج الضاد فتأمل (والنون من طرفه تحت اجعلوا) افهم أن مخرج النون من  
طرف اللسان وأمر أن يجعل تحت اللام أى قليلا وقليل فوقها وهو أخرج من مخرج  
للأم (والزاي دانيه يظهر داخل) أخبر أن مخرج الزاي يقارب مخرج النون وأفاد  
أن مخرج الزاي داخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيمويه ومن وافقه

والطاء والدال وتامنه ومن \* علم الثنايا) أفاد أن مخرج الطاء والدال  
المهمتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين  
(والصغير مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد أن مخرج الحرف  
الصغير أعني الصاد والسين والزاي طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليتين  
(والطاء والدال وثالثا على ما طرفيهما) ذكر أن مخرج الطاء المشالة والدال  
المججمة والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين والمراد بالثنايا في هذه  
المواضع الثنيتان وانما عبر بالطاء رحمه الله تعالى بافظ الجمع لأن اللفظ به اخف  
مع كونه معلوما \* ولما هي الكلام على الاسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال  
(ومن بطن الشفة فانقاء مع اطراف الثنايا المشرفة) أخبر أن القاء يخرج من  
باطن الشفة السفلى بطرف الثنيتين العليتين

(للفتين الواو باء ميم) يعني ان الواو الباء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين  
لكن الواو بانفتاح ولاء والميم بانطباق (وغنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة  
تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام أو ما في حكمه  
كالأخفاء والاقلاب حيث لا يظهر اخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند سد  
الاف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبنيتها حروف أخرى متفرقة



والفصح منها ثمانية همزة يمين بن وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء  
وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لظفائها وألف الامالة نحو  
رحي ويهيه سيمويه ألف الترخيم ولام التغميم نحو والصلاة والصاد كالزاي وقرا  
بذلك همزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في  
نحو اصدق فهذه الحروف المنفرعة مستحسنة وجدت في القرآن وغيره من فصيح  
الكلام \* ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها فقال  
(صفاتها جهر ورخو مستغن \* منه فتح مصممة والضد قل)

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولما بحسبها انقسامات كثيرة ذكر  
بعضهم اربعة واربعين وزاد بعض ونقص آخروا لناظم ذكر ما هو المشهور فان قلت  
ما فائدة هذه الصفات قلت فائدة انها الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لاهى  
لاتحدت اصواتها وكانت كاصوات البهايم لاتدل على معنى فسمكان من دقت  
في كل شئ حكمته فالحجوة ثمانية عشرة حرفا وهي الظاء المشالة واللام والقاف  
والياء المثلثة تحت والذال المهملة والباء الموحدة والظ و الهاء بين المهملتان والميم  
والواو والزاي والضاد المجهمة والالف والراء والهمزة والذال المجهمة والنون والعين  
المجهممة والجيم وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها وتمنع النفس  
ان يجرى معها عند النطق بها \* واما الخوة فستة عشرة حرفا وهي الحاء والسين  
المهملتان والهاء المجهمة والظاء المشالة والشين المجهمة والهاء والزاي والصاد  
والعين المهملتان والياء المثلثة والقاف والذال المجهمة والواو والالف والياء المثلثة  
تحت والضاد المجهمة وانما سميت بذلك لضعفها ووجوب ان النفس معها \* واما المستقلة  
فاثنتان وعشرون حرفا وهي الباء المثلثة تحت والسين المهملة والكاف واللام والفاء  
والعين المهملة والزاي والياء المثلثة والواو والراء والياء المشالة فوق والنون والجيم  
والباء الموحدة والحاء المهملة والسين والذال المجهمة ثمان والذال المهملة والياء  
والميم والالف والهمزة وانما سميت بذلك لضعفها وانحطاط اللسان عند النطق  
بها \* واما المنفصلة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والضاد والطاء والظاء  
سميت بذلك لان اللسان ينفتح ما بينه وبين الخنك ويخرج الزفير عند انطق بها أما

المصنعة فهي ثلاثة وعشرون ماعدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة  
 وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منطوقا  
 بها اسميتها وهذا يجعلوها صامتة وقوله والضد قل منه بذلك على ان لكل صفة من  
 هذه الصفات الخمس ضدا فكأنه قال قل ضدا للمجهرا الخمس وضدا للرخاء الشديدة  
 وضدا للاستفال الاستعلاء وضدا للانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاتي ثم شرع  
 يبين ذلك فقال (مهموسها خشفه شخض سكت) هذه الاحرف العشرة تسمى  
 المهموسة وهي ضدا للمجهورة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء  
 المهملة والطاء المثلثة والهاء والذين والهاء المهممتان والصاد والسين المهملتان  
 والكاف والطاء المثناة فوق وانما سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليهما  
 وجرى بان النفس معها عند حروجهما (شديدهما لفظ اجد قط بكت) هذه الحروف  
 الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضدا للرخوة وجميعها في هذه الكلمات  
 وهي المهمزة والجيم والذال المهملة والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة  
 والكاف والطاء المثناة فوق ومقتضى الشديدة انه خوف اشتد لزومه لموضع حتى يمنع  
 الصوت ان يجري فيه (وبين رحو والشديد ليرعر) افهم فيا تقدم ان من  
 الحروف ما هو شديد محض ورحو محض واما في هذا الشطران ثم حروفه متوسطة  
 بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة  
 والميم والراء وانما وصفت بذلك لان النفس لم ينحبس معها انحباسه مع الشديدة  
 ولم يجر معها جريانه مع الرخوة (وسبع علو خص ضغط قظ حصر) هذه الحروف  
 السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضدا للمستغلة وجميعها في هذه الكلمات وهي  
 القاف وانطاء المثناة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد والعين المهممتان  
 والطاء المهملة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على  
 غار الخنك الاعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطابقة) هذه الحروف الاربعة تسمى  
 حروف الاطباق وهي ضدا للمفتحة وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم ان  
 الاستعلاء يستلزم الاطباق والحق ان بينهما عموم وخصوصا مطلقا لانه يلزم من  
 الاطباق الاستعلاء ولا عكس ببيان ذلك اذا اذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى

اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطقت بالحاء والغين والقاف اسم على أقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق وانما سميت مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من لب الحروف المدلقة) هذه الحروف الستة تسمى بالمذلة وهي ضد الصمته جمعها في هذه الكلمات وهي الفاء والزاء والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذات اللسان وهو منتهى طرفه ثم اسم تطرد بك كصفات اختصت ببعض الحروف دون بعض فقال (صغيرها صاد وزاي سين) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي وانما سميت بذلك لصوت يخرج معها بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قط جد) حروف القلقة خمسة احرف وهي اقفاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك لانها اذا وقف عليها حين سكونها تقلقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة (واللين واو وباء سكنوا ونفثا \* قبلها ما) احرف اللين اثنان الواو والباء الساكنان المفتوح ما قبلها ما نحو خوف وبیت وانما سميت بذلك لانها ما يجريان في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف صمما في اللام والواو تكرر برجعيل) افاد ان اللام والراء بوصفان بالانحراف الذي هو لغة الميم وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما عن مخرجهما ما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جبهة اللام ولذلك يجعلها الالغ لا ما ثم افاد ان الراء توصف بصفة ثالثة الى اللام وهي التكرار وهو اعادة الشيء واقبله مره ومعنى قوله لم الراء تكرر انه ابل للتكرار لارتفاع طرف اللسان به عند النطق كقوله لم غير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعني انه قابل للضحك (وللتفشى الشين) للتفشى حرف واحد وهو الشين المجهمة تنبث في الفم لخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتقدمون اشاء المثلثة بالشين في التفشى وقالوا الهاء فشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال حذف وحدث (ضاد السنطل) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المججمة

واسـتـطالـت في الفـم لـنـحـارـتـها حـتى اتـصـلت بـخـرج اللـام ولـذـلـك ادغـمت اللـام فـيـها  
وفـي الشـين نـحـولـا الضـالـين والشـا كـر بـن  
(فـصـل) لـمـا نـهـى الـكـلام عـلى مـخـارـج الحـروف وصـفـاتـها شـرـع بـذـكـر الاحـكام  
الـمرتبـة عـلـيـها فـقـال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم \* من لم يجود القرآن آثم)

هـذا هو المـطـالب الـاعـلى رـا مـقـصـد الـاسـئى اعـنى مـعـرفـة التـجـويد والتـجـويد مـسـدـر جـود  
الشـئ تـجـويد اذا انـي بـه حـيـد او مـنـه تـجـويد القـراءـة اى اتقـانـها والـاتـيان بـها  
خالـصـة مـن الزـيـادـة والـنـقص ومعـناه انـتـهـاء الغـايـة فـى اتقـانـه وبلـوغ النـهاـيـة فـى  
فـى تحـسـينه ومعـنى قـولـه والاخذ بالتـجـويد اى العـمل بـه حـتم اى وـاجـب لـازـم لـكـل  
قارئ وفي بعض النسخ من لم يصح بدل يجـ ودومـعـناه مـن لـم يـراع قـواعـد التـجـويد  
فـى قـراءـته فـهـو عـاص آثم بـه صـيـانـه \* ولـمـا كـان هـهـنـا مـظنـة سـؤال وهـو ان يـقال ما عـلة  
وـحـوب التـجـويد والاخذ به وتـحـتم لزومـه وما كـيفـيـة نزولـه قـال

(لانه به الاله أنزلا \* وهكذا منه البناء وصلا)

هـذا تـعـاـمـل لـمـا تـقدـم والضمير للشان أى الشأن أن الله أنزل القرآن مجودا وحث  
عـلى تـرتـيـله بقـولـه تـعالى ورتـل القرآن تـرتـيـلا ولـانـه وـصل الـبـنا مـن الله تـعالى وتـلقـينـاه  
عـن مـشـايخنا عـن الائمة القراء عـن التابعين عـن الصحابة عـن النبي صلى الله عليه وسلم  
عـن جـبريل عـن اللـوح المـحـفـوظ مـنـواتـرائـم لـم تـسـكـف المـشـايخ اـدل الـاداء بالـاخذ عـنـهم  
بـالـسـمـاع والقـراءـة حـتى دقـت القـواعـد فـى الـكـتب مـضـبـوطـة مـحرـرة فـلـم يـبق لـمـنـعـل عـلة  
فـيـمـزاهـم الله عـنا خـيـر الجـزاء (وهـو ايضـا حـليـة التـلاوة \* وزينة الـاداء والقـراءة)  
أحـبـر ان التـجـويد حـليـة التـلاوة اى زينة لها وصفـة مـستـحسنـة مأخـوذة مـن فـحـلى  
العـروس وتـرتـيـلها والحـاصل ان التـجـويد حـليـة وزينة لـكـل مـن التـلاوة والفرق  
بـيـنـهـما ان التـلاوة قـراءة القرآن مـتـابـعا كـالـا وراـد الـسـبـاع ونـحو ذـلـك والـاداء هـو  
الـاخذ عـن المـشـايخ والقـراء فـأعم سـنـهـما

(وهو اعطاء الحروف حقها \* من صفة لها ومستحقها)

يعنى ان التـجـويد هـو اعطاء الحـروف حـقـهـا مـن صـفـاتـها لـلـازمـة لـها كـهـمـس وشدـة

ونحوهما واعطاؤهما مستحقها اي ما ثبت له عند تركيبها كترقيق المستغل وتفخيم  
المستغلى ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله \* واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التبعويد ايضا رد كل واحد من الحروف لاصله اي لمخرجه وحب مزه وان  
تلفظ في نظيره الحرف كلفظك بذلك النظم من غير زيادة ولا نقص كما اذا غلظت  
بحرف منغم أو مرقق أو مشدد وحاءه نظير ففهم الثاني كنفخهم الاول وقس على  
ذلك (مكة لامن غير تكلف \* باللفظ في النطق بلا تعسف)

يعني اذا نطق بشيء من ذلك غفل ان تأتي به مكة لا للصفات المدكورة من غير  
تعسف ولا تكلف وحاصل كلامه ان التبعويد هو اعطاء الحرف حقوقها وترتيبها  
في مراتبها رد الحروف الى مخارجها وأصلها والحقها بنظائرها واتباع لفظها  
وناطف النطق بها على حالة صفتها وهي ثم من غير امراء ولا تعسف ولا افراط  
ولا تكلف (وليس بينه وبين تركه \* الارياضة امرئ بفكه)

يريد انه ليس بين التبعويد وتركه الارياضة امرئ اي مداومته على القراءة بال تكرار  
والسماع من افواه المشايخ والتمرن عليهم وقوله فكه يريد فكيه اما في الجدة وأراد  
الكل والف كان ملتقى الشدقين من الجانبين

(فرقن مستغلا من أحرف \* وحاذرن تفخيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاحكام المنعقة بالتبعويد الناشئة عن الصفات المنعقة لم يذكرها فأمس  
بترقيق الاحرف المستغلة ثم أكد التحذير من تفخيم الالف اذا كانت بعد حرف  
مستقل لامها اذا كانت مع حرف مستقل استغلت لازومها لفرقة واذا كانت  
مع حرف الاستغلا فالامر بالعكس

(وهو من الجدا عودا هدا \* الله ثم لام لله لنا)

(ولنطف وعلى الله ولا الض)

أمر بترقيق الهمزة في أربعة مواضع الأول عند مجاورة الحاء نحو قوله تعالى الحمد  
لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة مجاورة للهاء كما ذكرت بل للام قلت هو  
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها معدومة الثاني عند العن نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى اهدنا الصراط الرابع عند لام  
 التعرف المفخمة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بتريق لام الله كسرتها وحث على  
 بيان لام لتأنيدها وأمر بالمحافظة على سكون اللام الاولى من قوله تعالى ولينلطف  
 وحث على تريق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى تريق اللام من على  
 الله لجوارتها اللام المفخمة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها  
 الضاد (والميم من مخصة ومن مرض) أمر بتريق ميم مخصة للجاورة الاولى  
 الحاء المفخمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المفخمة  
 والضاد المستعابية (وباء مرقق باطل بهم بذى) وباء مرقق باء مرقق لجوارتها الراء  
 المفخمة والقاف المستعابية بعد هاء وباء باطل لاجل الطاء وباء بهم وباء بذى  
 لجوارتها حاء خفاء وهاء فى الاولى والذال المهملة فى الثانية

(فاحرص على الشدة والجهر الذى)

(فهم اوفى الجيم كحب الصبر \* ربوة اجتثت وحج الفجر)

أمر بالحرص على الشدة والجهر - والذين فى الباء وفى الجيم لثلاثه الباء الفاء  
 والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر وإلى  
 ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجتثت من فوق الارض والله على  
 الناس حج البيت والفجر وليال عشر وقس على ذلك

(ويبين مقالة لا ان سكننا \* وان يكن فى الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف القلة - وهى المقدمة لمجموعة فى قوله قطب جد اذا كانت  
 ساكنة وسكونها الما للوقف أو لغيرة فان كان للوقف كانت القلة آيين وان كان  
 لغير لوقف فالقلة دونة \* أمثلة القسمين مثال القاف ساكنة للوقف الحسرى  
 ولغير الوقف يقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال  
 الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف  
 يجعلون ومثال الذال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء حمص أحطت الحق \* وسين مستقيم سطوا سقوا)

وهما مرقق حاء حمص لجوارتها الصاد وكذلك حاء أحطت والحق لجاورة الاولى

الطاء والثانية القاف وما ييسر بين مستقيم لضعفها بالسكون ولجىء القاف بعدها  
وكذلك سينا يسطون يسقون من قوله تعالى يكادون يسطون وجد عليه أمة من  
الناس يسقون لجوزة الاولى الطاء والثانية القاف

(ورق قى الراء اذا ما كسرت \* كذلك بعد الكسر حيث ساكنت)

(ان لم تكن من قبل حرف استعلا \* او كانت الكسرة ليست اصلا)

اعلم ان الراء اما ان تكون محركة او ساكنة فان كانت محركة فلا يخلو اما ان تكون  
حركتها فحة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمة فليس الا التفتيح وان  
كانت مكسورة فليس الا الترقى مطلقا سواء كانت اصلية او عارضة وسواء  
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اول او وسطا  
او آخر او صلا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء ساكن ما قبلها او متحرك  
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او متعل وسواء كانت في اسم او فعل فن أمثلة ذلك  
رزقا قالوا رجال يحبون وفي القاب والغارمين والفهر وليل عشر وارنا ما سكتنا  
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شاتك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب  
الما هذا حكمها وصلها واما حكمها وقف فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان  
وقفت بالروم فكالموصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف فعال  
اولا فان كان الاول فرقة نحو الفار والفسرار وكذلك ان كان قبلها كسرة نحو ولاناصر  
وقد قدرا واثر وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغير ونحوها وكذلك اذا جاز  
بين الكسرة والراء حاجز ليس بمحصين نحو الذكروا السحر ونحوها واما اذا كانت  
ساكنة ساكنة لا يخلو اما عارضا متوسطة كانت الراء او متطرفة في الموصل او في الوقف  
وترقى بشرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تكون الكسرة والراء في كلمة  
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربة وفرعون وشزيمة  
وما أشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازا عن الكسرة العارضة نحو اركعوا  
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احترازا عن نحو وام ارباوا  
بابي اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احترازا عن نحو مرصاد  
وفرقة وقرطاس ولم يقع في الفسار العظيم غيرها وانما اطلقنا الكلام فيها الكثيرة

احكامها رقصا لا تقانها (واختلف في فسوق له كسر يوجد) يشير الى ان علماء  
هذا الفن اختلفوا في فسوق من قوله تعالى فسكان كل فسوق كالتلوذ العظيم  
فهم من رقى الراء وهو مكى ومتابعوه ومستندهم ان الراء ضعفت لوقوعها بين  
كسرتين ومعهم من نغمها وهو الدانى ومعه ضعف الكسرة بتقابل المانع الذى  
هو خوف الاستعلاء (واخف تكريرا اذا تشدد) يقول اذا أتت الراء مشددة  
ما خف تكريرها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفى تكريير  
الراء ولا يظهروه متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدود حرفا ومن الخفف حرفين  
وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التلخيص من هذا المحذور قلت قال  
الجدي برى طريق السلامة منه ان يصدق اللفظ به ظاهر لسانه على حنكه له

محكما مرة واحدة ومتى ارتد حدث من كل مرة راء  
(ونغم اللام من اسم الله \* عن ضم اوقع كعب الله)  
امر بنغم اللام من اسم الله اذا تقدمت مفتحة اوضمة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام  
عبد الله ومعهوم كلامه انه لو تقدمت كسرة فانها تكون مرققة نحو يا الله قل اللهم  
(وخوف الاستعلاء نغم واخف مكسا \* الاطباق اقوى نحو قال والعصا)  
امر بنغم حرف الاستعلاء المتقدم كرها على الخفاء والاضاد والاضاد الغين  
والطاء والقاف والظاء ثم حصص الحرف الاطباق الاربعة وهى الصاد والاضاد  
والطاء والظاء بزيادة التثنية لاها اقوى حرف الاستعلاء كما بينا ومثل كل قسم  
من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غير المطبق والصاد  
من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع \* بسطت واختلف بخلفكم وقع)  
امر بتبيين اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت الا لا يشبهه بالبناء ليكون  
الطاء سابقة للبناء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل  
الاداء فى ابقاء صفة استعلاء سبب مع الادغام فى ذهابها بخلفكم من قوله  
تعالى ألم نخلقكم فى المرسلات فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الدانى  
ومن والاه الى ذهابها واظهاره الناطم فى التهديد



(واحرص على السكون في حملنا \* أذعمت والمغضوب مع ضللتنا)  
 أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من  
 أذعمت والغين من المغضوب واللام الثانية من ضللتنا  
 (وخلص انفتاح محذورا عسى \* خوف اشتباهه بمحذورا عسى)  
 أمر بتخلص الذال المجهمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كار محذورا ثم لا  
 تشبهه ذال محذورا بظاء محذورا من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا لان  
 الذال والظاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخلص سين عسى من قوله تعالى عسى  
 الله من صاد عسى من قوله تعالى وعسى آدم لان السين والصاد ايضا من مخرج  
 واحد ولا يميز كل من الاخر الا بتمييز صفة لان السين والذال منفتحان والصاد  
 والظاء مطبقان وكذا اتسع في كل حرفين اتحد مخرجا واختلاصا  
 (وراع شدة بكاء بيتا \* كشر كرم وتوفى فتنتا)  
 وأمر برأعه الشدة التي في الكاف والتاء وهي ان تمنع النفس ان يجري معها مع  
 ثباتها في موضعها قويتين فيل لل كاف بشر كرم من قوله تعالى يكفرون بشرككم  
 ومثل لل تاء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة واتعوا ذنبا

### { فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين }

(واولى مثل وحسن اسكن \* ادغم كقل رب وبل لا)  
 المتماثلان ما اتفقا في مخرجهما واهواءهما والماثلان ما اتفقا في مخرجهما  
 واختلاصا صفة كالذال والظاء فاذا التقى متهما ثلثان أو متجانسان وسكن أحدهما  
 وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل للمتماثلين ببل لا ومنزلة المتجانسين بقل  
 رب ففيه لف ونشر مشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه  
 (وابن \* في يوم مع قالوا وهم وقل نعم \* سبه لا ترغ قلوب فالتقم)  
 هذا بحسب المعنى استثناء مما تقدم من القواعد وهي انه اذا كان أول المتثلين  
 أو المتجانسين ساكنا فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهروا ذلك نحو  
 في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعل ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تظهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داحرون (فان قلت) قد اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحو انعم والناس والنار وما شبه ذلك واتفقوا ايضا على اظهارها مع دال النون في نحو قل نعم وهـ هذا الكلام ظاهره ان تدافع (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريض وهي كثيرة للدوران في الكلام فلهذا قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية وكذلك تظهر الحاء الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الخلق بعد مدة عن الادغام لصعوبتها \* قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة ذكرها وهي انه لا يدغم حلق في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء المهملية وما يظهر ايضا العين عند القاف نحو قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا للغيره ما لا بالعين حلقية والهاء لم يوجبه وما يظهر ايضا اللام عند التاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت له مدحرجه ما ورناف الادغام (والضاد باستطالة ومخرج ميز من الطاء) اربعة يميز الضاد بالجملة من الطاء المشالة بالاستطالة والمخرج وهو غيبه لما يأتي بعده والناظر مرسجه الله تعالى لما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكتب بالظاء ليعلم ما سواء فقال

(وكذا تجب في الظاهر ظل الظاهر عظم الحفظ \* أيقظ وانظر عظم ظهرا لا يظ) اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالظاء المشالة الال الظعن وهو الرحلة من موضع الى موضع آخر وأتى في القرآن في موضع واحد يوم ظفمكم في القمل الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حاء في القرآن ثمان وعشرون موضعا وأولها وقد خلمهم ظلا لظا لا في النساء الثمان الظاهر والظاهرة وهو وقت انتصاف النهار ولم يأت منه في القرآن الا موضعان تصومون ثيابكم من الظهيرة في النور وجب ظهورون في الروم الرابع عظم بمعنى العظيم كعظم بصير وقع منه في القرآن مائة موضع وثلاثة مواضع أولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وأنواعه وقع منه في القرآن اثمان وأربعون موضعا أولها حافظوا على الصلوات في البقرة السادس أيقظ من البقرة ضد النوم وأتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم ايقظا في الكهف السابع أنظر من الانظار بمعنى المهلة والتأخير وقع منه

في القرآن اثنان وعشرون موضعاً ولم يلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون  
في البقرة الشامن عظم جمعه ومفردة وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعاً ولم يلا  
ونظرا في النظام في البقرة التاسع ظاهر اى طهر الادمي وغيره وقع منه في القرآن  
اربعة عشر موضعاً ولم يلا كتاب الله وانه ظهوره في البقرة العاشر اللفظ بمعنى  
التلفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما باعظ من قول في ق

(ظاهرا على شواطئ كظم ظلمنا \* أغلظ ظلام ظهرا انتظر ظمنا)

اشتغل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضا الاول ظاهر وهو ضد الباطن وباتى بمعنى  
الغلبة والظهار والعلو والنهوض وكل ذلك بالظاء المشالة وقع الظاهر في الخلف في  
ثلاثة مواضع الاول وما جعل ازواكم الا لاني تظاهرون منهن أمهاتكم في الاخواب  
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون  
من نسائهم الثاني لظي اسم من اسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الاول  
كلا انهما لظي في المعارج والثاني فانه ذررتكم نارا تظلي في الليل الثالث شواطئ  
وهو لم يلا دخلا معه وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عليكما  
شواطين نارا في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الغيظ وعدم ظهوره باحتماله  
وترك المتأخذ به وقع في القرآن منه ستة مواضع اولها والكاظمين الغيظ في آل  
عمران الخامس طمأ وهو موضع الشئ في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان  
واثنان وثمانون موضعاً اولها فتكونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من  
الغلاظة والاضمامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً ولم يلا ولو كنت فظا غليظا  
الغاب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع  
اولها وتركه في ظلمات في البقرة الثامن ظفر ضم الغافر يجوز اسكانها وقع  
في القرآن في موضع واحد كل ذي ظفر في الانعام التاسع امتظر من الانتظار وهو  
ارتقاب الشئ وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعاً ولم يلا قل انتظروا انما تظرون  
في الانعام العاشر ظمنا وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول  
لا يصيبهم ظمأ في التوبة الثاني وانك لا تنظأ فيها في طه الثالث يحسبه الظمآن  
مأع في النور

(أنظر طناً كيف جاء وعظ سوى \* عضنين ظل النخل زخرف سوا)  
اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول أنظر من الأنظر بمعنى الغلبة والنصر ووقع  
منه في القرآن موضع واحد من بعد أن أنظركم عليهم في القمح الثاني ظناً باني بمعنى  
التمهية ورجاء جاء بمعنى العلم ووقع في القرآن منه سبعة وستون موضعاً أولها الذين  
يظنون أنهم ملاقور بهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على أنه ليس المراد هذه  
الالفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظم وهو مشتق من الوعظ وهو  
التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القائد إلى الجنة ومنه قوله  
تعالى سواء علمنا أو لم نعلم لم تكن من الواصلين في الشعراء ثم استثنى الباظم مما  
أتى بظا مشالة عضنين جمع عضنة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين في  
الحجرفانها بالصاد المجهمة الرابع والخامس ظل وجهه مسوداً في القل والزخرف  
ولكنه ما معنى أشار إلى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا \* كالحجرفات شعرا نطل)

عما جاء بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام وجملة ذلك تسعة مواضع تقدم منها  
موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع وبأني السابع في  
أول بيت بعده هذا الاول ظلمت عليه عاكفا في طه الثاني فظلمت قهقههون في  
الواقعة الثالث الظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في  
الحجرفهم من قوله كالحجرف الخامس والسادس فظلمت أعناقهم لها خاضعين فنظلم  
لها عاكفين في الشعراء

(بظلال محظرا مع المختظر \* وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول فيظلمان رواكدا في الشورى الثاني  
المحظرو وهو المنع والحجرو وقع منه في القرآن موضعان أولهما قوله تعالى وما كان  
عطاء ربك محظوراً في سبحان الثالث المختظر وقع منه في القرآن قوله تعالى  
فكانوا كهشيم المختظر في القمر والشهيم النبات اليابس والمختظر مرصاحب  
المخطرة الرابع الفظاظة وهي الغلظة والتجافي ووقع في القرآن منه موضع  
واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء

المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا انتهى الفاظهم بها ثلاثة  
 مواضع جاءت بالاضاد المبهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من  
 المد ثنتان نظيرة النعم في الابطعفين أشار اليه بقوله الابويل الثاني واما هم نصرة  
 ورورا في دل أنى أشار اليه بقوله هل الثالث وحوه يومئذ ناضرة في القيامة  
 وهي الاولى أشار اليه بقوله وأولى ناضرة (والغيط لا العدو وود قاصرة) الغيط  
 بالظاء المشالة معناه ثوران طبع النفس والحنق وقع منه في القرآن احدى عشر  
 موضعا اولها معناه عليكم الا امل من الغيط في آل عمران واما وغيض الماء  
 في هود وما غييض الارحام في الرعد فثناهما النقص قصرت نظاؤهما وصارت ضادا  
 وإلى هذا المعنى أشار بقوله قاصرة (والحفظ لا الخض على الطعام) الحفظ  
 معناه الحبيب بالظاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله أن  
 لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الخض بمعنى التبريض على فعل  
 الشيء فهو بالاضاد المبهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحضض على  
 طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضضون على طعام المسكين في الفجر والثالث  
 ولا يحضض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهي)  
 اخبر ان الحلاف سلم أي عال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين  
 في التكويد قرأه أبو عمرو وابن كثير والكسائي بالظاء المشالة على جعله اسم  
 مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود ووجهه  
 والمعنى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عاصم وعاصم ووجهه بالاضاد  
 المبهمة على معناه اسم فاعل من ض بمعنى يحل لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها  
 رسم الامام والمضى وما محمد يخبيل على الناس يبيس الوحي من الله اليه  
 (وان تلاقيا البيان لازم \* أنقض ظهرك بعض الظالم)  
 رجح الظالم رحمه الله تعالى لما كان يصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد  
 وانه بران الضاد المبهمة والظاء المشالة اذا التقيا عازم بيان مخرج كل واحد  
 منهما والنقاؤه ما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل أصلا كقوله تعالى أنقض  
 ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطرمع وعظمت مع افضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الاولى ان يبين  
انصاد المجهمة من الطاء المهملة من قوله تعالى فن اضطار الثلاثة ان يبين ان الطاء  
المشكلة من التاء من نحو قوله تعالى سواء علينا أوعظت أم أذنت الثالثة ان يبين ان الصاد  
المجهمة من التاء من نحو قوله تعالى فادا افضتم (وصف واجبها هم عليهم) أمر  
بتصمية التاء من احتساب أي تخليصها منها من نحو قوله تعالى فنكوي بها جباهاهم  
ومن الياء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات  
(وأظهر الغنة من فون ومن \* ميم اذا ما شدد)

أمر باظهار صفة الغنة من الدون والميم اذا شددت كما شددت في والنشديد يشعل  
المدغمين في كلمة وفي كلمتين مثال النون المدغمة في كلمة نحو المنة والناس وانا  
ومثال المدغم في كلمتين نحو من ناصرين ان نول ومثال المشد غير المدغم نحو ان  
الله ومثال الميم المدغمة في كلمة نحو هم ومثال المدغم في كلمتين نحو ما لهم من  
كم من ومثال الميم المشددة لغير الادغام نحو لما وساو ثم وثم كذا قال ابن الماظم  
وفيه بحث يعرف بالسائل

(واحد من الميم ان تسكن بغنة لدا \* باء على المختار من أهل الاداء)  
أمر باحذف الميم مع الغنة اذا سكنت عند الباء بان أنت الباء بعد الميم نحو وهم  
بالآخر ما حكم بينهم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب  
ابن الجزري ومقابل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال مكي

(واظهرتها عند بابي الاحرف \* واحد لدواو وفان تختفي)  
أمر باظهار الميم الساكنة عند باقي حروف الميم سواء كان في كلمة نحو اعمت او  
في كلمتين نحو مثلهم كذل ثم حذر من احداثها عند الواو والفاء لاتحاد مخارجها بالواو  
وقربها من الفاء فنحو هم وء هم وهم فيها

(فصل في احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين وفون باقي \* اظهار ادغام وفان احقا)  
اعلم ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف المهم أربعة احكام اظهار وادغام  
وقلب واحدة اوصفتا في مقصده ان شاء الله تعالى فقوله فون المراد به الساكنة

وحد هاتون ساكنة تثبت في اللفظ والخط وفي الواصل والوقف وتكون في الاسم  
والفعل والحدوف فان قلت قد أدخل الناطم بقية السكون ولا بد منه قلت هو  
معلوم من قريته قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحدوف يقتضي التسوية  
في الوصف غالباً والمعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون ساكنة  
زائدة لغيره فكيف تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظاً وتسقط وقفاً  
وخطاً وأما تبين اقسامه العشرة ففصله علم النحو (وعند حرف الحلق أظهر) هذا  
هو الحكم الاول وهو اظهر النون الساكنة والسوين عند حروف الحلق المتقدمة  
يجمعها أوائل قرلك \* اخي مالك علما حازه غـ يرخاسره سواء كانا كلمة أو في  
كلمتين مثال النون الساكنة عند احد حروف الحلق في الترتيب والحال انهما  
في كلمة واحدة يتأوّن ينهون أتممت وانحر فسيه ينعنون والمنخفة ومثلها ما في كلمتين  
من الهمزة من هـ من علق من حاد من غفور وان خفتم ومثال التنوين عند أحد  
حروف الحلق ولا يكونان الا في كلمتين عذاب اليم ان امرؤ ملك حقيق على نار  
حامية يومئذ خاشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادعم في اللام والراء لغنة لزم)  
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاماً  
لزاماً بغير غنة وفي بعض النسخ اتهم مكان لزم به في ادغاماً تاماً مستكملاً لقتل شديد  
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن المظالم حيث حمل لزم صفة لغنة أمثلة ذلك من  
رب اربوا فادوا فخلوا بشر رسولاً وحده الادغام فلا علق المخرج ووجه عدم  
الغنة المبالغة في التخفيف لان في بقائهما ثقلان (تنبية) محمل ما تقدم اذا كانا  
في كلمتين وأما اذا كانا في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفاً من الالتباس بالاضاعف  
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومين \* الابدكامة كدنيا عنونوا)

أمر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في آخر في يجمعها أقولك يومين وهي الباء  
المشتقة والواو والميم أمثلة ذلك والنون ابجروا فمة ينصرونه من وال اعمانا  
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن ملاكانا قتل وجهه الادغام في النون التماثل  
وفي الباء والواو والتجانس في الانفتاح وباقي الصفات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كاناى كلمتين اما اذا كاناى كلمة واحدة لم يحسن الادغام  
 لئلا يقع الالتباس بالمضاعف وذلك نحو قوله وان ومنون ونبيا ونبيا ان اراد الى ذلك  
 بقوله الابكامة كدنيا عنونوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب الدال على ما فيه  
 (والقلب عند الباقية) هذا هو الحـ كم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين  
 عند الباء مما يغنى نحو انهم ان يورك عليم بذات وجه القلب عسر الاتيان بالقيمة  
 ثم اطباق المشتقين ولم يدغم لاحتمال نوع المخرج وقلة المناسبة فتعين الاخفاء  
 ويتوصل اليه بالقلب مما لا تشارك الباء مخرجها والنون مفتحة (كذا الاحفالدى  
 باقى الحروف اخذا) هذا هو الحـ كم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين  
 عند باقى الحروف وقد جمعها بين الفصلا فى أوائل هذه الكلمات

ضحكت زينا فابت ثنايا \* تركتني سكران دون شراب  
 طوقتني ظالما قد لا تدزل \* جرعني حقونها كأس صاب

(واعلم) اننا الجيم من جفوها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم اميزها بغير ما لا اخر  
 مثال التنوين عند الضاد قو، ضاير والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند  
 الزاى نفسا زكريا والنون عندها من زلتهم تنزى ومثال التنوين عند الغاء عاقرا  
 فهبلى والنون عندها من فاولا ينفقون ومثال التنوين عند الشاء المشاة من  
 نطفة ثم والنون عندها لوان يبتئلك الاثني بالاثني ومثال التنوين عند التاء المشاة  
 فوق يومه مذ ترضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة  
 قولاسديد او النون عندها الانسا ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون  
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المحممة اراشقي والنون  
 عندها فى شهدا اشهر ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها  
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشاة ظلا ظبيلا والنون عندها انظروا ومثال  
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند  
 الدال المعجمة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال لتنوين عند الجيم رطبا  
 جنبيا والنون عندها فافنا ونه ومثال التنوين عند الكاف كتاب كريم والنون  
 عندها وان كانت فانكحموا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ربحا صرصر والنون



عندها ولن صبر انصرنا وحده الاخفاء تراحي الباقي من الحروف عند مناسبة احرف  
الادغام ومباينة احرف الخلق فتعبر الاخفاء

### {فصل في المد واقسامه}

(والمد لازم وواجب اتي \* وجائز هو وقصر ثبنا)

اصل المد في اللغة الزيادة في الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود  
وهو قسمان أصلي وقد تقدم وفرعي وهو المقصود هنا وله سبعان همز يسكون  
والمد للسكون قسمان لازم وعارض والمد لله من قسمين واجب وجائز فاللزام  
ما لازم حالة واحدة في المد عند كل القراء ومسمى لازما للزوم به والواجب ما جمع  
القراء على مده لكن اختلفوا في مقداره وسما في وسمى واحدا لانه لا يجوز قصره  
والجائز ما جاز مده وقصره عند جميع القراء هذا يحصل كلامه واذا نظرت في ذلك  
حق النظر وحدته بنقسم أربعة عشر قسمًا الاول مدا الحجز كقوله تعالى آتذرتهم  
آتذاسمى بذلك لدخول الالف بين الهمزتين حاجز بينهما وبعده احدا هم ما هن  
الآخرى عند بعض الشافعي مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين وسمى بذلك لانه  
يعدل حركة ويسمى ايضا اللازم المشدد الثالث مد التمكن ويسمى المتصل كقوله  
تعالى والسماء وسمى بذلك لانه يمكن من تحقيق الهمزة واخرها من مخارجها أو  
لا تسال الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى  
بما أنزل اليك وسمى بذلك لانه يفصل بين كلمتين أو لانه يبسط بين اثنتين بساطا  
الخامس مد الزوم كقوله تعالى ها أنتم معنى بذلك لاسم يزومون الهمزة ولا يحذفونها  
وانما يثبتونها وبشبرون اليها السادس مد الفرق كقوله تعالى آتته خيرة وسمى بذلك  
لانه يفرق بين الاسم تفهام والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وزكرباء وسمى  
بذلك لانه بين بنه الممدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا اله الا الله وسمى  
بذلك للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله التاسع مد البطل من الهمزة في نحو قوله  
تعالى آدم وآمن وإيماننا وأوتوا العلم وسمى بذلك لانه يبدل الهمزة الثانية من جنس  
حركة ما قبلها العاشر مد الاصل نحو جاءه رشاء لان أصله جاء وشمأ الحادي عشر المد  
العارض الخفف نحو نستهين وسمى بذلك لعروض السكون في الوقف الثاني عشر

المدا لارض المشدود نحو قال ربكم عندهم اذ غم الثالث عشر المد الطبيعي كالآلاف  
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة  
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المخفف نحو ص  
ق يس \* ثم شرع يبين كلاما من المد اللازم ولواجب والمخفف فقال  
(فلازم ان جاء به مد حرف مد \* ساكن حاليين وبما يطول عند)

اخبر ان المد اللازم هو الذي جاء به مد حرف مد حرف لازم السكون في حالي  
الوصل والوقف ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما أو غير مدغم  
والمدغم اما ان يكون وجوا بنحو الحاقه والصاحه أو جوازا بنحو فيه مدى على قراءة  
أبي عمرو ولا يعموا على قراءة البرزى وهـ ذاي يجوز فيه المد والقصر فالمد لاجل  
الساكن في الحاليين والقصر لمر وض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة  
سورة أو غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد الساكن فيه قدرا للفين  
وان كان الثاني فن القراء من الخقه بالاول واختاره الناطم واليه اشار بقوله  
وبالطول يمدونهم من مد قدر ألف واختاره الاذري وغيره  
(وواجب ان جاء قبل همزة \* متصلا ان جاء بكلمة)

اخبر ان المد الواجب هو الذي يحىء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة  
واحدة نحو جاء وجى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره  
نعم اختلفوا في مقداره فمنهم من قال يمد مقدار ثلاث ألفات وهذا أخوذه لورش  
وحمة ومنهم من قال يمد بمقدار ألفين ونصف وهذا أخوذه لعاصم ومنهم من قال  
يمد بمقدار ألفين فقط وهذا أخوذه لابن عامر والكسائي ومنهم من قال يمد بمقدار  
ألف ونصف وهذا أخوذه لابن كثير وأبي عمرو، قالون وجميع ذلك تقريب  
لاتحديد فليتهم (وجائز اذا أتى متصلا \* أو عرص السكون وقفا متصلا)  
اخبر ان المد المتفرقة هي ان تأتي حرف المد متصلا من الهمزة بان يكون  
حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى نحو أنى أمر الله والقراء فيه على مراتب  
فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وحمة وعاصم وابن عامر والكسائي ومنهم  
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسومى ومنهم

من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحيت قبل بالقصر في كلمة فلا يخرج  
 ما عن المد الاصل الى اذ الخروج عنه خطأ لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف  
 من القرآن \* واما القسم الثاني وهو ما اذا كان السكون بعد حذف المد عارضا  
 للوقف مسحلا أى مطاافه دخل فيه السكون المحض والاشعاع واما الروم فان  
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسورا أو مفتوحا وما أو  
 مفتوحا نحو الرحيم نسبتهن المفطورون ويجوز فيه ثلاثة أوجه الأطول والتوسط  
 والقصر ووجه المدحله على اللازم بجامع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف  
 العارض مع حظه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء  
 الساكنين مطاافا فتغنى عن المد قال الجوهري واختيارى القصر لجريانه على  
 القاعدة ولا ضرورة

### ﴿ فصل في معرفة الوقف والابتداء ﴾

(وبعد تجويدك للعروف \* لا بد من معرفة الوقف)

(والابتداء وهى تقسم اذن \* ثلاثة تام وكاف وحسن)

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوقفه عليه ما أوله ثم قال  
 الداني أعلم أن التام وبدا لا يحصل للفتاوى الأربعة رتبة الوصف وموضع القطع  
 على المكمل وما يجنب من ذلك بشاعته رقبته فقول الوقف جمع وقف وهو  
 فى اللغة الكف وفى الاصطلاح قطع الكلمة عما بعده ما سكتة طويلة فقولنا  
 عما بعده أى يتدبر أن يكون بعد هائى وقولنا بسكتة طويلة مخرج للسكت  
 القصير اذا عرف هذا فنقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اعتبارا بالبناء الموحدة  
 ومعلقة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من الهمزة ذوق والمجرور من  
 المربوط واضطرابى وهو الوقف عند ضبط النفس والنجى واختيارى بالبناء المنة  
 تحت وهو المقصود هنا رقبته الناظم رقبته الله الى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن  
 وجه الضبط أن يقال اذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لفظا ومعنى أو  
 يتعاقب بما بعده لفظا لا معنى أو معنى دور لفظ الاول التام والثانى الحسن والثالث  
 الكاف وقد علم بذلك حدودها والى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فإن لم يوجد \* تعاقب أو كان معنى فابتنى)

(فالتام قال كافي ولفظا فامنع \* الاروس الاتي جـ وزنا لحسن)

اعلم أن الوقف التام يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما بعده ولا ما بعده به وذلك يوجد عند انتهاء القصد وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون في رؤس الاتي اذهى مقاطع وفواصل والوقف الكافي يحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده إلا أن الذي بعده يتعلق به نحو حوت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا مفهوما ولو وقف الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا أن يكون رأس آية فابنحوزا أشار الناطم اليه بقوله الاروس الاتي جـ ويسمى أيضا صالحا والمراد بالتعاقب اللفظي التعاقب من جهة الاعراب كان يكون معطوفا أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعاقب المعنوي التعاقب من جهة المعنى كالاجبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصته ونحو ذلك

(وغـ ير ما تم قبيل وله \* يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام الغير التام المعنى وهو الذي لا يعرف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا مثل أن يقف على بأمم ومالك وما شبههما ويبتدئ بموم الدين ألا ترى أنك لا تعرف حينئذ إلى أي شيء أصيب ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراءة ينون عن الوقف على مثل هذا الضرب وينكرونه ويسبقون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافي حسن والحسن جائز وكذا حكم الابتداء

(وليس في القرآن من وقف وحـ \* ولا حرام غير ما له سبب)

أخبرانه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم الناظر بتركه ولا حرام يأثم بالوقف عليه لأن الوصول والوقف لا يدلان على معنى يختل بهما إلا أن يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه كان قصد الوقف على الخي كقربت ونحوه من غير ضرورة إذ لا يفعل ذلك مسلم فإلما لم يقصد لم يحرم والاحسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك للإيهام

(فصل في معرفة المتطوع والموصول)

(واعرف المقتطوع وهو موصول وتا \* في مصحف الامام فيما قد اتى)  
اعلم انه لا بد لا غاري من معرفة المقتطوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على  
المقتطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها  
بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله  
عنه الذي اتخذه لنفسه بقرآنيه وائيس هو بخطه كما تراه به بعضهم  
(فاقطع بعشر كلمات ان لا \* مع الجأ ولا اله الا)  
(وتعبدوا يس ثاني هود لا \* بشركن تشرك يدخلن تعلموا الى)

(ان لا يقولوا اقول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة  
الخفيفة عن لا النافية في عشرة مواضع معروفة الاوّل ان لا الجأ من الله الا اليه في  
التوبة الثاني وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع  
ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود الخامس ان  
لا يشركن بالله شيئا في الحج اشار اليه بقوله لا يشركن السادس ان لا تشرك  
بي شيئا في الحج اشار اليه بقوله تشرك السابع ان لا يدخانها اليوم في ن اشار اليه  
بقوله يدخلن الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشار بقوله تعلموا على  
التاسع والعاشر حقيق على ان لا اقول ان لا يقولوا على الله الا الحق واليه ما اشار  
بقوله ان لا يقولوا الا قول واحتلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما \* بالرعد وان فتوح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما مؤكدة في  
قوله تعالى وان ما ترينك في الرعد وامر بوصل ان المفتوحة بما حث جاءت نحو اما  
اشتمت في الانعام وامر تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك بانفاق المصاحف  
(وعن ما \* نحو واقطع - وامن ما بروم والنسا) أمر الراسم بقطع عن ومن الج رتب  
عن ما الموصولة فالاولى عن ما نحو اعنه في الاعراف والثانية من ما ما كت ايمانكم  
من شركاء بالروم من ما ما كت ايمانكم من فتيانكم في التمس كل ذلك بانفاق  
المصاحف ايضا (حاف المتأفقين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من  
عن ما ووصلة في قوله تعالى وانفة وامن ما رزقناكم في المتأفقين

(أم من أسسا فصليت النساء وذبح) من المتفق على قطعه أم عن من  
الاستفهامية وجملة أربعة مواضع الأول أم من أسس بنيانه في التوبة الثاني  
أم من يأتي آمنا في فوات الثالث أم من يكون عليهم وكذا في النساء الرابع  
أم من خلقنا في الصافات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث  
وقع كذا الطائفة الناطم تعلقا لسايطي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في  
البقرة الأول حيث ما كنتم قولوا وحوه كم شطرموان الذين والثاني وحيث  
ما كنتم قولوا وحوه كم شطره الا (وأن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا  
ان المفتوحة الخفيفة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك في الانعام  
والمحسب ان لم يره في البلد (كسر ان ما الانعام) ومن المتفق على قطعه  
أيضا ان المشددة المدة المكسورة الحمد مزة عن ما الموصولة في ان ما توعده ولا في  
الانعام (والمفتوح يدعون معا) ومن المتفق أيضا على قطعه ان المشددة المفتوحة  
الحمد مزة عن ما الموصولة في موضع الحج واقمان أن ما يدعون في دونه هو الباطل  
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحمل الانفل ونحل وقما) اخبر ان الخلاف وقع  
في واعلموا انما غنمتم في الانفل وانما عند الله هو خير لكم في النحل  
(وكل ماسا التمه واختلف \* ردوا كذا قل بشس ما) ومن المتفق على قطعه  
أيضا كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ماسا التمه وفي ابراهيم ومن المختلف  
فيه كذا ردوا الى الفتحة في النساء وبشس ما يا مكرم في البقرة  
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وماله موضعان الأول بشس ما  
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشس ما خلقتموني مر بعدى في الاعراف  
(في ما قطعنا \* أوحى أفضتم اشتتم يبلومعا)  
(ثاني فعلم وقعت روم كلا \* تنزل شعراء وغيرها صلا)  
من المتفق على قطعه في عن ما وجهه ذلك عشرة مواضع الأول قل لا اجد في  
ما أوحى الى في الانعام الثاني لمسكم في ما أفضتم في النور الثالث في ما اشتتم  
لأنفسهم في الانبياء الرابع وليكن ليلوكم في ما آتاكم في المائدة الخامس  
ليلوكم في ما آتاكم في الانعام واليه ما أشار بقوله يبلومعا السادس في ما فعل

في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثانی فعلن السابع ونشئتكم في الماتعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من شركاء في مازقنا كم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشران الله يهكم بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحكم بين عمادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في الزمر اليهما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت كرون فيما ما هن آمنين في الشعراء فهو من المختلف فيه فذكره مع المتفق عليه وهو وغير ما ذكره موصول بلا خلاف سواء كان خيرا أو استغها ما فن ذلك فيما فعلن في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة وفيم كنتم قالوا في النساء وفيم أنت من ذكرهما في النزاعات (فأينما كان الفعل صل) أمربوصل أين مع ما في موضع البقرة والخلل الأول فأينما أتوا فاشم وجه الله والناقي أينما أبوجه لا يأت بخبر بلا خلاف

(ومختلف \* في الشعراء الاحزاب والنساء وصف) ذ ثلاثة مواضع أكثر المصاحف على قطعها أو بعضه على الوصل أولها أينما كنتم تعدون في الشعراء ثانيها أينما اتفقوا أحد وفي الاحزاب ثالثها أينما اتفكوا يدر كم الموق في النساء (وصل فالم هود) أمربوصل فالم يستجيبوا اليكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع ماسواء والمراد بالوصل ههنا حذف الدون بين الهمة ولم وحده القطع الاصل ووجه الوصل اتحاد عمل ان ولم (الآن نجملاه فجمع) ومن المتفق على وصله ان المصدرية لمن في موضعين ان نجمل لكم موعدا في الكهف ان يجمع عظامه في القيامة أشار اليه بقوله فجمع وانفق على قطع ماسواء ما وحده القطع التنبيه على الاصل وعلى ان العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام (كلا تخمزنوا ناسوا على حج عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا كي بلا في أربعة مواضع الاول لكلا تخمزنوا على ما فاتكم في آل عمران الثاني لكلا ناسوا في الحديد الثالث لكلا يعلم من بعد علم شيان في الحج أشار اليه بقوله حج الرابع لكلا يسنن عليك خرج في الاحزاب أشار اليه بقوله عليك حجج وانفق على قطع ما عداها وجه القطع الاول ووجه الوصل التقوية (وقطعهم \* عن من يشاء من نولي) من المتفق على قطعها أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصرفه عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن  
 ذكرنا في النجم وإس ثم غيرهما (يوم هـ م) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن  
 هـ م المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هـ م بازرون في غافر ثانياً ما يوم هـ م  
 على الشاريفتون في الذاريات وانه قواعلى وصل هـ م المجرور الموضع نحو يوم هـ م  
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع الأول كونه ضمير رفيع  
 منفصل لاروجه وصل الثاني كونه ضمير المجرور رامة متصلاً (وصل هـ م هذا والذين هؤلاء)  
 ومن المتفق على قطعه لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع الأول مآل هـ م هذا  
 الكتاب في الكهف الثاني مآل هـ م الرسول في القسرقان واليه مآل هـ م أشار بقوله  
 مآل هـ م هذا الثالث مآل الذين كفسروا في سأل واليه أشار بقوله الذين الرابع  
 مآل هؤلاء القوم في النساء واليه أشار بقوله هؤلاء واتفق على الوصل فيما عداها  
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لانه على حرف  
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رسم في الاثام أعني  
 مصحف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحين مناص في سورة ص بالناء متصلة  
 بحين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف الحجازية والشامية والعراقية والى هذا  
 أشار بقوله وقيل لا وفي بعض النسخ وروها لا مكال وقيل لا ومعناها وهل هذا القول  
 أي ضعفه والاصح القطع كما تقدم عند كتب الناء مفصولة من الحاء على هذه الصورة  
 لا تحين (ووزنوهـ م وكالوهـ م صل) اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا  
 كالوهـ م ووزنوهـ م موصولين حكماً لأنهم لم يشعروا بعد الواو ألفاً فهدم الالف دليل  
 الاتصال ولذلك أمر بالوصل (كذلك من آل هاو بالانفصال) نهي عن فصل لام  
 التعريف والى التنبيه وبالنساء عما بعدهم فقرأه ورسمها مثال لام التعريف السماء  
 والارض والدينا والآخر ونحوها ومثالها التنبيه ها أتم هؤلاء ومثالها بالنساء  
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ورحمتم الزخرف بالنازبة \* الاعراف روم هو وكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضي الله عنهم زبرفت أي كتبت فقط رحمت بالناء المجرورة ووجه ذلك  
 سبعة مواضع الأول والثاني أهم بقره من رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يحبه معون



كلهما في الزخرف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى  
 آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت  
 ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع اوائل برحون رحمت الله في البقرة  
 (نعمته ثلاث نحل ابرهم \* معاً أحيرات عقود الثاني هم)  
 (لعمان ثم فاطر كالطور \* عمران)

اعلم ان لفظ نعمت رسم بالبناء مجرورة في أحد عشر موضعا الاول في البقرة واذكروا  
 نعمت الله عليكم أشار اليه بعد الصبر الى البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم  
 في آل عمران الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت  
 الله اشكروا نعمت الله الا وخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفر  
 وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذ كروا نعمت الله  
 عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العقود التاسع في البحر نعمت الله في لقمان العاشر  
 نعمت الله عليكم هل مر خالق في فاطر الحادي عشر هذ كرفا انت بنعمت ربك في  
 الطور فقوله نعمت الله الصبر يرجع الى البقرة في آح ابيت السابق وقوله ابرهم لغة في  
 ابراهيم وقوله معاً أي في موضعي ابراهيم وقوله أخيرات صفة ثلاث النحل  
 وموضعي ابراهيم الاخيرين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله  
 عقود الثاني هم أي ثانی المائدة المقرون بقوله هم (لعمت ها والود) أخبر ان لفظ  
 لعمت مرسوم بالبناء في موضعين الاول فجعل لعمت الله في آل عمران أشار اليه هود  
 الصبر عليها الثاني والخامسة ان لعمت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص \* تحريم) اعطى المرأة المدكورة معها زوجها مرسوم  
 بالبناء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات العزيز تزود وامرات العزيز بزالا في  
 يوسف واليه أشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرات عمران في آل عمران  
 الرابع وقالت امرأ فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرات  
 نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه أشار بقوله تحريم  
 (معصيت بقدم شخص) أخبر ان لفظ معصيت بالبناء مجرورة مخصوص بموضعي  
 قدم الاول وثنا جوب بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تتناجوا

بالآثم والعادوان ومعه صيت الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت مالتاء في موضع واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت قاطر \* كلا والانفال وحرف غافر) لفظ سنت بالتاء المجزورة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان فلان تجددت سنت الله بعد الاوان تجددت الله تجددت في فاطر واليه الاشارة قوله كلا الرابع فقد هضمت سنت الاوان في الانفال الخامس سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون في آخر غافر (قرت عين) لفظ قرى بالتاء المجزورة في موضع واحد قرى عين لي ولك في القصص (جنت في وقعت \*) لفظ جنت بالتاء المجزورة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالتاء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في هود (وابنت) لفظ ابنت بالتاء في موضع واحد ابنت عمران في القصص (وكلت أوسط الاعراف) لفظ كلت بالتاء في موضع واحد وكلت كلت ربك الحسن في وسط الاعراف (وكل ما اختلف \* جم او فردا فيه بالتاء عرف) هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراءة في افراد وجهه فانه يكتب بالتاء نحو قوله تعالى آيت السائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوة في غيابة الجب وان يجملوه في غيابة الجب بها ايضا قراها \* نافع بالجمع لولا انزل عليه آيت من ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وبوبكر وحزمة والكسائي وهم في الغرث آمنون في سبأ قراها بالتوحيد حزمة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن عامر ونافع والكسائي وشعبة وكلت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها بالتوحيد عامر والكسائي وحزمة وكذلك حقت كلت ربك على الذين فسقوا أول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان الذين حقت عليهم \* كلت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلت ربك على الذين كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وابدأ بهم من الوصل من فعل بضم \* ان كان ثالث من الفعل بضم)

(واكسره حال الكسر والفتح) اعلم اولان ثمة قارئ حالتين حالة ابتداء وحالة وقف فكم كما أن الاصل في الوقف الساكن فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة بيان

ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كياء بكر او حكة مجاوره كيم هروا و  
 على لين قبله يجرى مجرى الحركة كياء دابة فنى فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر  
 التكلم به ومن انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرره هذا فنقول الحرف الاول  
 لا يفتح لئلا يكون مقهرا كالأوسا كنانا فان كان الاول فظاهرا وان كان الثانى  
 فيحتاج الى همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن ومن  
 شأنه ان لا يتكون فى مضارع مطلقا ولا فى ماضى ثلاثى كأمروا رباعى كأكرم بل  
 فى الخماسى كانطلق والسامى كاستخرج وفى أمرهما كانطلق واستخرج وأمر  
 الثلاثى كاضرب وحكمهما فى الماضى الكسر واما الأمر فبغيره تفصل وهو انه ان  
 كان ثالثه مضمة وما ضم لا زما فتحوا نظروا وخرج ابتداءً شئها مضمة لثلاث لا يلزم  
 الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتبار بالساكن وان كان ثالثه مكسورا كسرا  
 لازما أو مفتوحا ابتداءً شئها مكسورة فيفتحوا اضرب واعلم فان كان الضم عارضا  
 كسرت أيضا فتحوا مشوا فان أصله امشوا فاعل بالانقل والحذف وان كان الكسر  
 عارضا فتحوا غزى باهتد فى الابتداء بهم من الواصل وجهان الضم الخالص واسمائه  
 بالكسر لان أصل أغزى أعزى فاعل كالاول

(وفى \* الأسماء غير اللام كسرها وفى)

(ابن مع ابتداء امرئ واثنين \* وامرأة واسم مع اثنين)

همز الواصل فى الأسماء سماعى وقياسى فالقياسى كل مصدر بعد ألف فعلة أو أربعة  
 أحرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة أسماء محفوفة  
 وهى اسم واست وابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنين وايمن والمحصووص  
 بالقسم وينبئ ان يزيدوا ال الموصولة وايمنة فى ايمن فان قالوا هى ايمن حذف  
 اللام قلنا وايمن هو ابن فزيدت الميم وحكمها فاعلم ان كونا الكسر ومع لام  
 التعريف الفتح

(وحاذر الوقف بكل الحركة \* الا اذا رمت فبعض حركه

الافتح أو منصوب واسم \* اشارة بالضم فى رفع وضم)

الأصل فى الوقف السكون فإذ كان حذرن الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف

بالاشتمال المجرد عن الروم والاشتمال بالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت  
 وبالا شتم المأمور به بقوله واشتم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق  
 بين الثلاثة ان الروم لا يتناول القبح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من  
 الحركة أكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص  
 بالآخر والثابت من الحركة أكثر من المحذوف والاشتمال يكون في المرفوع  
 والمنصوب فقط وحقيقته ان نهم شفتيك بعد الاسكان إشارة الى الضم وتدع  
 بينهما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الاعجمي بخلاف الروم فانه يدركه الاعجمي  
 والبصير والغرض من الاشتمال الفرق بين ما هو مقصود في الاصل وعرض ساوونه  
 للوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقضى نظمي المقدمة \* منى لقارئ القرآن تقدمه  
 والحمد لله لها ختام \* ثم الصلاة بعد والسلام)  
 التقضى الانتهاء شيئا فشيئا والنظم جمع الاشياء على هيئة متناسبة وقوله تقدمه  
 أي تحفة وهدية وختمة بالحمد والصلاة لتسكون ميمونة الافتتاح والاختتام  
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 (قال مؤلف هذا التمرح) خالد الوفاذ الازهرى فرغت من  
 تسويد يوم الاربعاء ثامن رجب الفرد سنة سبع  
 وستين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 تسليما كثيرا الى يوم الدين  
 وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل  
 آمين

{ يقول معصمه الراجى غفر الماوى السيد حماد الفيوى الجهموى }

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم ثقل الدين بنعمة  
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من نطق البناد وافضل من  
اصطفى باجل كتاب انزل لارشاد العباد وعلى آله هداة الانام واصحابه الائمة  
الاعلام (وبعد) فقد تم بمؤنة رب البرية طبع هذا الشرح النفس المسمى  
بالحواسى الازهرية الذى هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفهم ما  
وحسن نامع اجابه واياهما وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين ابى سالم  
كان الله له وبلغه امله وكار طبعه العائق ونفسه شكاه الزائق

بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان ابى

طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولي الجاديين

من عام ارب وثلاثمائة واربع من هجرة

سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه

والله وهبته وعنته

وتابعه وسائر

حسينية

امين

